

التحول الرقمي وأثره في المؤسسات الصحفية

إعداد

أ.نورهان السيد منير محمد عوض

باحثة دكتوراة لقسم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة دمنهور

دورية الانسانيات. كلية الآداب. جامعة دمنهور

العدد الثاني والستون - يناير - الجزء الثالث - لسنة 2024

التحول الرقمي وأثره في المؤسسات الصحفية

أ. نورهان السيد منير محمد عوض

الملخص:

تهدف الدراسة الراهنة إلى تحديد أثر استخدام التحول الرقمي داخل المؤسسات الصحفية وانعكاس ذلك على المحتوى الصحفى المقدم للجمهور ، ودور تلك الصحف في تشكيل الوعي الصحى لدى الشباب الجامعي ، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي كمنهج للدراسة وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة . وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعه دمنهور بعدد من الكليات التي تتمثل في (كلية العلوم ، كلية الصيدلة ، كلية التربية ، كلية الآداب) ، وقد استخدمت الباحثة الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تمثل مجتمع الدراسة في (٣٨٤) مفردة وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وذلك نظرًا لكبر حجم المجتمع . وأشارت أهم النتائج: أغلب أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي يستخدموا تكنولوجيا الصحافة الرقمية أحياناً وذلك بنسبة (57.6%)، في حين أن (24.7%) من الشباب الجامعي يستخدموا تكنولوجيا الصحافة الرقمية دائماً ، وأغلب أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي يستخدموا تكنولوجيا الصحافة الرقمية منذ سنة إلى 5 سنوات وذلك بنسبة (55.2%)، بينما كانت بداية بعض أفراد العينة في استخدام تكنولوجيا الصحافة الرقمية منذ أقل من سنة وذلك بنسبة (29.9%)، بينما القلة من الشباب الجامعي بدأوا استخدام تكنولوجيا الصحافة الرقمية من 5 سنوات فما فوق وذلك بنسبة (14.8%).

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي - الصحافة الرقمية - الوعي الصحى .

Abstract

The current study aims to determine the impact of the use of digital transformation within the press institutions and its reflection on the journalistic content presented to the public, and the role of those newspapers in shaping health awareness among university youth. The study population consisted of Damanhour University students in a number of faculties, which are (College of Science, College of Pharmacy, College of Education, College of Arts), and the researcher used the questionnaire as a tool for data collection. This is due to the large size of the community. The most important results indicated: Most of the study sample of university youth use digital press technology sometimes, at a rate of (57.6%), while (24.7%) of university youth always use digital press technology, and most of the study sample of university youth use digital press technology. From one to 5 years ago, at a rate of (55.2%), while some of the respondents started using digital journalism technology less than a year ago, at a rate of (29.9%), while a few of the university youth started using digital journalism technology from 5 years or more. By (14.8%).

Keywords:

Digital transformation - Digital journalism - Health awareness.

مقدمة :

لقد حقق الانترنت ثورة معلوماتية واتصالية ، وذلك من خلال تقديمها شكلاً جديداً من أشكال التواصل البشري ، فقد اصبحت شبكة الانترنت ظاهرة واسعة الانتشار ووسيلة إتصال وإعلام تكنولوجية عالية الجودة جديدة ومؤثرة وتتميز بالإستقلالية واللامركزية ، تربط سكان العالم بعضهم البعض بسرعة فائقة وقدرة استيعابية واسعة حتى باتت جزءاً مهماً من حياة الأفراد والمؤسسات وقد وسع استخدام الانترنت في الاتصال الانساني.

ومن ابرز وسائل الاتصال التي استخدمت الانترنت هي الصحافة وذلك من اجل ابتكار شكل جديد لها ، واصبح هناك ما يسمى بالصحافة الإلكترونية وهناك من يطلق عليها (الصحافة الرقمية) ، وهي جزء من مفهوم اوسع وأشمل هو النشر الالكتروني ، فهي لا تعنى فقط مجرد استخدام أنظمة النشر الالكتروني وادواته وانظمة المتكاملة ، بل تمتد لتشمل النشر عبر الانترنت وتوزيع المعلومات والاخبار من خلال وصلات اتصال عن بعد، او من خلال الوسائط المتعددة وغيرها من الانظمة الاتصالية التي تعتمد على شبكات الحاسبات وتعتمد أنظمة النشر الالكتروني الرقمية التي توفر القدرة على نقل ومعالجة النصوص والصوت والصورة معا بمعدلات عالية من السرعة والمرونة والكفاءة . لذلك تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف على أنماط استخدام الصحف الإلكترونية للتحويل الرقمي وتأثير ذلك في عملية تشكيل الوعي الصحى لدى الشباب.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تمثل الصحافة الإلكترونية وسيلة من أهم وسائل الإعلام الإلكتروني فقد استطاعت أن تنتقل كل ما يدور من وقائع وأحداث في جميع أنحاء العالم بالصوت والصورة وقت حدوثها ، لذلك تمثلت مشكله الدراسة في التعرف على كيفية استخدام الصحف الإلكترونية التحول الرقمي لصناعة المحتوى الذى تقدمه لجمهورها بشكل أكثر جاذبية مما كانت عليه من قبل ، وقد تم التطرق في هذه الدراسة إلى التعرف على دور تلك الصحف في تشكيل الوعي الصحى لدى الشباب الجامعى و قياس مستوى الوعي الصحى لدى هؤلاء الشباب

ثانياً: أهمية الدراسة:

1.دراسة الصحافة الإلكترونية باعتبارها وسيلة من أهم وسائل الإعلام التى تأثر على الجمهور .

2. أهمية دراسة التطورات التي طرأت على المحتوى الصحفى بعد ادخال التكنولوجيا الرقمية لعالم الصحافة.

3. دراسة دور الصحافة الإلكترونية فى تشكيل الوعى الصحى لدى الشباب .

4. دراسة انواع المؤسسات الصحفية وكيفية تأثير ذلك على المحتوى الصحفى

المقدم للجمهور .

ثالثاً: اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلى هدف رئيسى يتمثل فى تحديد اثر استخدام التحول الرقمية داخل المؤسسات الصحفية وانعكاس ذلك على المحتوى الصحف المقدم للجمهور ، ودور تلك الصحف فى تشكيل الوعى الصحى لدى الشباب الجامعى . ومن خلال هذا الهدف الرئيسى تنبثق مجموعة من الأهداف الفرعية التى تتمثل فى :

1. التعرف على كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية لصناعة المحتوى الصحفى بشكل أكثر جاذبية للجمهور .

2. الكشف عن دور المؤسسات الصحفية فى اختيار ما يتم تقديمه للجمهور .

3. التعرف على أنماط استخدام الشباب الجامعى لتكنولوجيا الصحافة الرقمية.

4. التعرف على دور تلك الصحف فى تشكيل الوعى الصحى لدى الشباب الجامعى .

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

(1) ما هو دور التكنولوجيا الرقمية فى تطوير الصحف ؟

(2) ما هو دور المؤسسات الصحفية بخصوص المحتوى الصحفى؟

(3) ما هى أنماط استخدام الشباب الجامعى لتكنولوجيا الرقمية ؟

(4) ما هو دور الصحف الإلكترونية فى تشكيل الوعى الصحى لدى الشباب الجامعى ؟

خامساً: الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بإجراء مسح للبحوث والدوريات العلمية العربية والاجنبية المنشورة والغير المشورة ، وذلك بغرض التعرف على الدراسات التى تم إجرائها فى مجال الصحافة الالكترونية (الصحافة الرقمية) ، وعلاقتها بتشكيل الوعى لدى المواطنين حتى تتمكن الباحثة من وضع الإطار النظرى للبحث.

1) دراسة " يون بنغ يوان، وآخرون " (2023)، بعنوان "التحول الرقمي للحكومة: فهم دور وسائل التواصل الاجتماعي الحكومية": (1)

تسعى الدراسة الحالية إلى فهم دور وسائل التواصل الاجتماعي الحكومية في تعزيز المبادرات الرقمية الحكومية (أي العملة الرقمية المدعومة من الحكومة). أثبتت الدراسة العلاقات المتبادلة بين جهود وسائل التواصل الاجتماعي الحكومية، ومخاوف الخصوصية، والثقة في التكنولوجيا، وإمكانية الوصول، ومشاركة المواطنين في الابتكارات الرقمية التي أطلقتها الحكومة.

قامت الدراسة باستخدام استبيان عبر الإنترنت يتم إدارته ذاتيًا حيث تم جمع مجموعه 505 ردودًا من المواطنين الصينيين، وتم تقديم البيانات إلى مرحلتين من تحليل المعادلات الهيكلية الجزئية للمربعات الصغرى - تحليل الشبكة العصبية الاصطناعية.

توصلت الدراسة حيث كشفت النتائج التحليلية أن مخاوف الخصوصية والثقة في التكنولوجيا وإمكانية الوصول تؤثر بشكل إيجابي على المشاركة الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن جودة المعلومات وإدراك الثقة في وسائل التواصل الاجتماعي الحكومية لها تأثيرات إيجابية كبيرة على مشاركة الحكومة في وسائل التواصل الاجتماعي. تقدم الدراسة اقتراحات عملية إستراتيجية للهيئات الحكومية في الاستخدام الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي كمنصة اتصال لتعزيز مشاركة المواطنين في المبادرات الرقمية للحكومة.

2) دراسة " أماندا بيبونين وآخرون " (2022)، بعنوان " التحول الرقمي لعرض القيمة: دراسة حالة واحدة في صناعة الإعلام": (2)

تستكشف هذه الدراسة التحول الرقمي لعرض القيمة المقدم من المزود وكيف تم تنفيذ هذه العملية بشكل جماعي من قبل مقدم الخدمة وعملائه. قمت الدراسة بالاعتماد على دراسة حالة واحدة واسعة النطاق في صناعة الإعلام الإقليمية تضمنت 59 مقابلة مع مقدم خدمة واحد وعملائه، تطور هذه الدراسة إطارًا قائمًا على أسس تجريبية يوضح الدوافع الرئيسية لتحويل عرض القيمة ، وممارسات تقديم الإحساس بالعميل والمزود،

(1)Yun-Peng Yuan, et al. Government Digital Transformation: Understanding the Role of Government social media, journal Government Information Quarterly, Vol.40, No. 1, 2023. Contents lists available at: <https://doi.org/10.1016/j.giq.2022.101775ABSTRACT>

(2)Amanda Piepponen, et al. Digital transformation of the value proposition: A single case study in the media industry, Journal of Business Research, Vol.150, November 2022, Contents lists available at: www.elsevier.com/locate/jbusres

وآثار إعادة تشكيل عنصر القيمة. بشكل عام ، تعمل هذه الدراسة على تعزيز التحول الرقمي المعاصر وأبحاث القيمة المقترحة من خلال توضيح كيف تغير عملية التحول الرقمي طبيعة ومحتوى عرض القيمة وكيف يمكن للمديرين تسهيل هذه العملية.

(3)دراسة " أندري فيركوفسكي وآخرون " (2022)، بعنوان " التحول الرقمي

لشركات التلفزيون في روسيا":(3)

هدف من هذه الدراسة إلى فهم كيفية تأثير عملية الرقمنة على استراتيجيات العمل لشركات التلفزيون الرئيسية في روسيا. استنادًا إلى المقابلات الثمانية المتعمقة التي أجريت مع كبار مديري شركات التلفزيون ، توصل المؤلفون إلى استنتاج مفاده أن تطوير الاستراتيجيات الرقمية يمثل أولوية بالنسبة لمعظم شركات التلفزيون ، لكن العمليات بطيئة للغاية ولا يزال فهمهم في وضع صعب. مستوى منخفض.

(4)دراسة "أحمد العجيل" (2022)، بعنوان "وسائل الإعلام الجديد ودورها في نشر

المعلومات حول جائحة كوفيد 1":(4)

هدفت الدراسة للتعرف على دور وسائل الإعلام الجديد في نشر المعلومات حول جائحة كوفيد-19 من وجهة نظر عدد من طلبة كلية الإعلام بجامعة دمشق، وكشف الفروق في إدراكهم لدورها في نشر المعلومات وفقا لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية، وتألفت العينة من (500) طالبا وطالبة من طلبة كلية الإعلام بجامعة دمشق من السنتين الأولى والرابعة، وتم تصميم استبانة لقياس وجهة نظرهم في دور وسائل الإعلام في نشر المعلومات حول جائحة كوفيد-19، وتوصل البحث للنتائج الآتية: - لعبت وسائل الإعلام الجديد دورها هاما وبارزا في نشر المعلومات حول جائحة كوفيد-19. - لعبت بعض وسائل الإعلام الجديد في نشر المعلومات بشكل سلبي وفقا لآراء أفراد العينة. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أفراد عينة البحث لدور وسائل الإعلام الجديد في نشر المعلومات حول جائحة كوفيد-19 وفقا لمتغير الجنس. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أفراد عينة البحث لدور وسائل الإعلام الجديد في نشر المعلومات حول جائحة كوفيد-19 وفقا لمتغير السنة الدراسية.

(3)Andrey Vyrkovsky, et al. Digital Transformation of Television Companies in Russia, Journal of Creative Industries and Cultural Studies, Vol.5, No.6, 2022.

(1)أحمد محمد العجيل، وسائل الإعلام الجديد ودورها في نشر المعلومات حول جائحة كوفيد 1. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد (3)، 2022، 12-26.

5) دراسة "محمد البدرابي"، (2022)، بعنوان "تقويم بعض السلوكيات الصحية لدى طلاب جامعة المنصورة":⁽⁵⁾

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تقويم بعض السلوكيات الصحية لدى طلاب جامعة المنصورة. وتضمن البحث الإطار المفاهيمي المتمثل في السلوك، والسلوك الصحي. وانتهج البحث المنهج الوصفي. وتمثلت أدواته في استمارة استبيان، ومقابلة شخصية. والتي تم تطبيقها على عينة من طلاب جامعة المنصورة في العام الجامعي (2021-2022م) والبالغ عددهم (490) طالب وطالبة. وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دلالة إحصائية لآراء عينة البحث الذي اختاروا (نعم)، وهذا يشير إلى اتفاق معظم آراء عينة الدراسة على أنهم يقوموا بغسل الفم واليدين قبل الأكل وبعده، ويهتمون بنظافتهم الشخصية عند استخدام دورات المياه. وأوصي البحث بضرورة الاهتمام بنشر السلوكيات الصحية الإيجابية لدى طلاب الجامعات المتمثلة في السلوكيات الصحية الرياضية والغذائية والقوامية والبيئية والشخصية والوقائية وفي النوم والراحة، والاهتمام بتطوير برامج السلوك الصحي لطلاب الجامعات من خلال المواقف الحياتية.

6) دراسة "عادل المطيري" (2022)، بعنوان "اعتماد الجمهور الكويتي على الصحافة الإلكترونية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم تجاه أزمة "كوفيد19": دراسة ميدانية":⁽⁶⁾

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير اعتماد الجمهور الكويتي على مواقع الصحف الإلكترونية نحو المتابعة الإعلامية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتقييمها لقرارات مكافحة فيروس كورونا المستجد، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، ووظف الباحث منهج المسح الإعلامي بالعينة، مستخدماً الاستبانة الإلكترونية في جمع البيانات من عينة الدراسة البالغ قوامها 400 مفردة تم اختيارهم باستخدام عينة كرة الثلج الشبكية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: جاء موقع صحيفة الراي من أهم المواقع الصحفية الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها، وتوصلت الدراسة

(2) محمد عصام الدين البدرابي، تقويم بعض السلوكيات الصحية لدى طلاب جامعة المنصورة. مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد 71، العدد (139)، 2022، 148-188.

(3) عادل حمدي عبد المطيري، "اعتماد الجمهور الكويتي على الصحافة الإلكترونية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم تجاه أزمة "كوفيد19": دراسة ميدانية. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد (8)، 2022، 143-176.

إلى أن نسبة 90% من عينة الدراسة تابعوا جائحة كورونا عبر مواقع الصحف الإلكترونية، وجاء من أهم دوافع اعتماد الجمهور الكويتي عينة الدراسة على مواقع الصحف الإلكترونية "معرفة أسباب الوقاية اللازمة"

(7)دراسة "مياسر بنت وليد محمد سمباوه" (2020) بعنوان " تأثير تكنولوجيا الاعلام الرقمي علي صناعة المحتوى الصحفي ": (7)

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي مدى اعتماد القائمين بالاتصال علي تكنولوجيا الاعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي وتحديد هذه التكنولوجيات المضامين المستخدمة في نشرها والكشف عن ايجابيات وصعوبات توظيفها في الممارسة المهنية من وجهة نظرهم واعتمدت على نظرية الحتمية التكنولوجية .

وتمثل مجتمع الدراسة في القائمين بالاتصال من العاملين في الصحف السعودية حيث تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي باستخدام اداة الاستبيان علي عينة عمدية قوامها (150) مفردة من الصحفيين المتخصصين في صناعة المحتوى الصحفي بالمملكة العربية السعودية .

وكانت من اهم نتائج هذه الدراسة هو وجود علاقة طردية متوسطة بين استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي ومعدل الاعتماد عليها حيث جاء بشكل مكثف . كما وجدت فروق دالة احصائيا لصالح الاناث في استخدامهم لها بصورة دائمة .

وتمثلت ايجابيات استخدام الوسائط الرقمية في صناعة المحتوى الصحفي في " اكتساب المهارات التقنية والفنية " ثم ممارسة جميع جوانب العمل الصحفي ، ثم التحول الى الصحفي الشامل.

(8)دراسة "جمال عبد ناموس" (2020) بعنوان " انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على الصحفيين العاملين في الصحافة العراقية ": (8)

سعت الدراسة الى الكشف عن انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على عمل الصحفيين العراقيين، ومدى استفادة الصحفيين العراقيين من مميزات البيئة الرقمية التي

(4)مياسر بنت وليد سمباوه ، تأثير تكنولوجيا الاعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم الاعلام ، 2020

(5)جمال ناموس ، انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على الصحفيين العاملين في الصحافة العراقية ، الجامعة العراقية ، كلية الاعلام ، 2020 .

اجبرتهم على ان يبحثوا عن الية التعامل معها سواء بالاعتماد على مؤسساتهم او امكاناتهم الذاتية ، وايضا تحاول الدراسة تحديد درجة امتلاك الصحفيين العراقيين لمهارات التعامل مع التطبيقات الرقمية وتوظيفها في عملهم الصحفي .

وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاعلامي وقامت بتحديد مجتمع البحث بجميع الصحفيين العاملين في الصحف عينة البحث وهي صحف (الزمان والمدي والصبح الجديد والصب والمشرق) وتم اختيار عينة عمدية من الصحفيين العاملين بتلك الصحف وبلغ قوام العينة (105) وقام الباحث بعمل استمارة استبيان وقام بتوزيعها علي افراد العينة

واظهرت النتائج ارتفاع نسبة استفادة الصحفيين من الانترنت في عملهم الصحفي وذلك لان التطبيقات الرقمية اصبحت العمود الفقري للمؤسسات الاعلامية بعامة والصحفيين بصورة خاصة في انجاز الاعمال الصحفية للمؤسسات الاعلامية ، وان هناك اسهام كبير للاعلام الرقمي في تطوير وسائل الاعلام التقليدية بنسبة مئوية قدرها (90.4%) وتعد هذه النسبة كبيرة جدا وهذا ما دعي الكثير من الصحف التقليدية الي انشاء مواقع الكترونية خاصة بها لنشر المضامين.

9)دراسة "عبدالفتاح نبيل عبدالفتاح" (2020) بعنوان "العوامل المؤثرة علي قارئية المواقع الاخبارية المصرية ":⁽⁹⁾

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي العوامل المؤثرة علي قارئية المواقع الاخبارية من قبل المستخدمين وتعتبر هذه الدراسة من البحوث الوصفية التحليلية .

واستندت هذه الدراسة الي منهج المسح من خلال اجراء دراسة تحليلية لعينة من المواقع الاخبارية المصرية ، كما تم تطبيق دراسة ميدانية من خلال استمارة استبيان الكتروني علي عينة عمدية قوامها (427) مفردة من مستخدمي المواقع الاخبارية المصرية و4 مقابلات متعمقة مع المسؤولين عن (موقع مصراوي ، موقع المصري اليوم ، موقع بوابة الأهرام ، موقع بوابة الأهرام، موقع بوابة الوفد).

وتوصلت الدراسة الي عدد من النتائج ولعل ابرزها تصدر مواقع التواصل الاجتماعي الطرق المستخدمة لتصفح المواقع الاخبارية ، يليها الدخول المباشر علي الموقع ، ثم عن

(6)عبدالفتاح نبيل عبدالفتاح ، "العوامل المؤثرة علي قارئية المواقع الاخبارية المصرية ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة ، 2020 .

طريق محركات البحث ، ثم عن طريق الموبايل أو التابلت ، وجاء المحتوى السياسي في مقدمة المحتوى الذى حقق اعلى قارئية ، وجاء استخدام الصور الارشيفية في مقدمة المواد المصاحبة للمحتوى الاعلى قارئية ، يليها اليومات الصور والاسكرين شوت والفيديوهات ، وجاء العنوان الاخبارى في مقدمة العناوين التى حققت اعلى قارئية ، يليه الوصفي و التساؤلي والمقتبس.

سادساً: التحول الرقمي فى المؤسسات الصحفية:

مفهوم التحول الرقمي وتطوره:

يتميز العصر الحالي بالتطورات التكنولوجية التي فتحت آفاق العالم إلى ما يسمى بالعصر الرقمي، والذي أصبح مؤخراً موضوعاً ساخناً وظهر نتيجة للثورة الرقمية، ففرض معطيات جديدة ومتطلبات التي يتعين تحقيقها، والأدوات والأنشطة الفعالة التي لم تكن معروفة من قبل، واتخذت مساراً جديداً، وأتاحت المعلومات للجميع.⁽¹⁰⁾

لقد أصبح تحول المؤسسات إلى الرقمية هو الاتجاه الرئيسي في داخلها، وهو نهج إداري شامل، وينتج عن تطبيقه تطوير المؤسسات⁽¹¹⁾، وُلزمت به نتيجة لجوء العالم الصناعي وتحوله إلى العالم الرقمي ولاسيما بعد جائحة فيروس كورونا التي عجلت من تطبيق التحول الرقمي كونه فرصة تكنولوجية مُلحة لإدارة احتياجات المؤسسات لأن المؤسسة التي لا تواكب الواقع الرقمي الجديد لا تتمكن من مواجهة تحديات السوق.⁽¹²⁾

زادت تكنولوجيا المعلومات من الميزة التنافسية لمختلف المؤسسات على وجه الخصوص، تواجه المؤسسات سلسلة من التحديات الرقمية الجديدة، مثل الحوسبة السحابية والحوسبة المتنقلة وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وتحتاج إلى إعادة التفكير في مؤسساتها واستراتيجيات صنع القرار لتلبية المتطلبات الجديدة للرقمنة والاستجابة للتحول الرقمي، الذي يعتبر العمود الفقري للبنية التحتية للتكنولوجيا، وتحتاج المؤسسات فهم

(1)عائشة عبد الفتاح الدجج، أشرف يسن محمد وافي. الجامعة الذكية والتحول الرقمي، عمان: دار العلاء للنشر والتوزيع، 2022، ص 112.

(2)Kraus, P. & Schlegel, D. DIGITAL TRANSFORMATION AND MANAGEMENT CONTROL-AN ANALYSIS OF THE RECIPROCAL RELATIONSHIP. In Contemporary business concepts and strategies in the new era: 14th annual conference of the EuroMed Academy of Business, 22-24 September 2021, online, proceedings, p. 437. EuroMedPress.

(3)Kraus, S., Durst, S., Ferreira, J. J., Veiga, P., Kailer, N., & Weinmann, A. Digital transformation in business and management research: An overview of the current status quo. International Journal of Information Management, 2022, p1.

المتطلبات الجديدة والمتغيرة باستمرار للتحول الرقمي الناجح وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.⁽¹³⁾

يمتلك التحول الرقمي القدرة علي تغيير توازن المنافسة بين المؤسسات لأنه يؤثر بشكل مباشر علي الهياكل الرئيسية للإدارة الاستراتيجية، ويمكن للمؤسسات الاعتماد علي العديد من الخيارات الاستراتيجية الفعالة⁽¹⁴⁾، شهدت العقود الأخيرة نمو القدرات الرقمية لاستخدام الأجهزة الإلكترونية التي تساعد في حل المشكلات الاقتصادية المعقدة لجميع الأغراض في العديد من مجالات الحياة الاقتصادية⁽¹⁵⁾، لذلك، اتخذت الحكومات في جميع أنحاء العالم التحول الرقمي كمحرك استراتيجي، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والأدوات الإلكترونية لتحسين أداء الخدمة وتجربة المستهلك، وتعزيز تطوير الأنشطة والعمليات التنظيمية لتحقيق الأهداف الإستراتيجية⁽¹⁶⁾، ويعتبر التحول الرقمي مهمة صعبة لكن الصعوبة تكمن في الحاجة إلى إعادة تشكيل التكنولوجيا والمنظمات والأفراد حتى تستفيد الحكومة من التطور التكنولوجي⁽¹⁷⁾.

مفهوم التحول الرقمي:

حدد "بوبوفيتش بانتيش وسيمينزينكو وفاسيليتش" أن مفهوم التحول الرقمي هو: استخدام التقنيات الرقمية الحديثة مثل الأجهزة المحمولة ومواقع التواصل الاجتماعي لتحسين تجربة مستخدمي المنتجات والخدمات، بدلاً من الاعتماد علي الأساليب التقليدية⁽¹⁸⁾. وفي نفس السياق تشرح "فيرينا وتينكو" مفهوم التحول الرقمي: إن الجمع بين التقنيات الرقمية والتكنولوجيا التقليدية يتيح التحكم في نماذج الأعمال المبتكرة وإنشاء منتجات

(4) Jöhnk, J. Managing digital transformation: Challenges and choices in organizational design and decision-making (Doctoral dissertation), 2020, PP.6-8.

(1) Grab, B., Oлару, M., & Gavril, R. M. The impact of digital transformation on strategic business management. Ecoforum Journal, 2019, P7.

(2) Jacobs, J. C., Kagermann, H., & Spath, D. E. The Future of Work in the Digital Transformation–Agility, Lifelong Learning and the Role of Employers and Works Councils in Changing Times, 2017, P10.

(3) Alvarenga, A., Matos, F., Godina, R., & CO Matias, J. Digital transformation and knowledge management in the public sector. Sustainability, 12(14), 2020, P24.

(4) Bygstad, B., & Øvrelid, E. Managing two-speed innovation for digital transformation. Procedia Computer Science, 181, 2021, P120.

(5) Popović-Pantić, S., Semenčenko, D., & Vasilić, N. The influence of digital transformation on business performance: Evidence of the women-owned companies. Ekonomika preduzeća, 67(7-8), 2019, P 398.

جديدة، وهي أيضاً عملية تكامل بين المؤسسات، بالاعتماد علي التكنولوجيا الرقمية لتمكين الأداء الفائق والميزة التنافسية المستدامة.⁽¹⁹⁾

يقصد بالتحول الرقمي أنه السعي إلى الوصول إلى استراتيجيات المنظمة وتطوير نماذج الأعمال، والتشغيل المبتكر والمرنة من خلال الإستثمار في التقنيات وتطوير المواهب وإعادة تنظيم العمليات وإدارة التغيير لخلق قيمة وخبرات جديدة للعملاء والموظفين وأصحاب العلاقة، كما يقصد بالتحول الرقمي الاستفادة من ما أحدثته الثورة الصناعية الرابعة بداية من تحليل الضخمة إلى استخدام أحدث أساليب الذكاء الاصطناعي.⁽²⁰⁾

كما تم تعريف التحول الرقمي بأنه انتقال المؤسسة من التعامل مع الموارد المادية فقط إلى الاهتمام بـموارد المعلومات القائمة على الإنترنت وشبكات الأعمال، وإلى الحد الذي تكون فيه المعلومات الفكرية ورأس المال المعرفي أكثر العوامل فعالية في تحقيق الأهداف واستخدام الموارد، فهي أكثر أهمية من أي وقت مضى، يميل إلى تجريد وإخفاء الأشياء والأشياء ذات الصلة.⁽²¹⁾

ومن هنا نجد أنه لا يوجد تعريف ثابت للتحول الرقمي، فقد تناوله العديد من الباحثين من عدة زوايا، فعرفها البعض على أنها تغييرات تؤثر بها علي جميع جوانب الحياة البشرية، بينما عرفها آخرون بأنه السعي إلى تحقيق استراتيجيات تقنية رقمية عبر جميع المستويات والوظائف.⁽²²⁾

أهمية التحول الرقمي:

إن كل العاملين في المجال الرقمي في مصر مدعوون لانتهاج مدخل التحول الرقمي، وعليه فمن الضروري إيجاد نوع من التفاعل المتبادل فيما بينهم، بالإضافة إلى ذلك، فإن درجة تأثير الدولة على المستوى الدولي والقدرة على الحصول على المعاملات

(6) Verina, N., & Titko, J. Digital transformation: conceptual framework. In Proc. of the Int. Scientific Conference “Contemporary Issues in Business, Management and Economics Engineering’2019”, P721, Vilnius, Lithuania

(1) أمينة حسيني . آفاق التحول الرقمي في الجزائر، مجلة دراسات اقتصادية ، الجزائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة، مجلد16، عدد2، 2022، ص ص110- 129.

(2) محمد محمد عبدالرحمن الصاوي. حلول التنوع في التحول الرقمي: الجامعات المصرية نموذجاً ، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين: الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، 2021، ص ص 1689- 1724.

(3) إيسراء صابر عبد الرحمن. واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول، مجلة بحوث العلاقات العامة، السنة التاسعة، العدد الثالث والثلاثون، 2021، ص 262.

الاقتصادية من الدول الأخرى لضمان استدامة الاستثمارات في المشاريع المختلفة (23)، فقد تمكنت الثورة الرقمية بالتقنيات التكنولوجية الحديثة في مختلف المجالات من إجبار الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى محاولة توفير البنية التحتية لخلق بيئة رقمية لتقديم مجموعة متنوعة من الخدمات؛ من أجل تنفيذ استراتيجية لضمان نجاح المشروعات الحيوية في قطاعات عديدة مثل التجارة والصناعة والاقتصاد وخدمات المعلومات. (24)

وفي ظل تزايد المنافسة وسرعة التطور التكنولوجي، كانت نتيجة الأزمة المالية العالمية أن التحول الرقمي، خاصة الذي يؤثر على الاقتصاد العالمي اليوم، قد زاد من مستوى التضخم في أهم دول العالم، واضطرت منظمات هذه الدول إلى البحث عن فرص في دول أخرى لم تتأثر بالأزمة المالية بسبب التخلف الرقمي، خاصة في الدول النامية، كما تبرز أهمية التحول الرقمي هنا لأنه يوفر الحماية للمؤسسة من التهديدات الخارجية، ويستفيد من الفرص أمام المنافسين، ويتكيف مع القواعد الجديدة للأسواق الداخلية والخارجية. (25)

وبعد أن سيطرت التكنولوجيا على معظم مفاهيم العصر، تحول الجميع إلى الانتقال من عصر بطيء إلى عصر أداء رقمي سريع الخطى وميكانيكي، ولكن من الصعب تنفيذ هذا التحول مع ذلك، نظراً لأن التحول الرقمي هو أحد أهم العوامل التي تدفع إلى ازدهار المؤسسات والوزارات الحكومية الرئيسية، فإننا نقدر هذا التحول لسرعة أدائه، وزيادة كفاءته، وسهولته على الجمهور في العديد من المجالات، وسهولة التواصل مع العالم وتحقيق منافسة جيدة. (26)

(4) محمد محمد محمود حماد . دور التحول الرقمي في تطوير أداء العاملين: دراسة ميدانية على الشركة المصرية لتجارة الأدوية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مصر: جامعة مدينة السادات - كلية التجارة، مجلد 7، عدد 2، 2020، ص 6.

(5) مهيرة عماد فتحي محمد السباعي. تغطية عملية التحول الرقمي بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية في ضوء تحقيق رؤية مصر 2030: دراسة تطبيقية، مرجع سابق، ص 909.

(6) محمد محمد محمود حماد . دور التحول الرقمي في تطوير أداء العاملين: دراسة ميدانية على الشركة المصرية لتجارة الأدوية، مرجع سابق، ص 6.

(7) مهيرة عماد فتحي محمد السباعي. تغطية عملية التحول الرقمي بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية في ضوء تحقيق رؤية مصر 2030: دراسة تطبيقية، مرجع سابق، ص 909.

خصائص التحول الرقمي:

- يساعد التحول الرقمي المؤسسات علي تحقيق العديد من الخصائص التي تميزها عن المؤسسات التقليدية الأخرى، ومن أهم تلك الخصائص:⁽²⁷⁾
1. التميز: يحتوي على جميع عناصر التفرد اللازمة للقدرة التنافسية.
 2. التكنولوجيا الفائقة: لديها تقنية معلومات عالمية المستوى.
 3. عبارة الحدود: من خلال تقديم خدماتها بطريقة متكاملة، يمكن أن استخدامها من قبل جميع المؤسسات وكذلك الأفراد في جميع أنحاء العالم.
 4. القدرة على التكيف: القدرة على التكيف مع بيئات العمل المتغيرة والمتنوعة بسرعة.
 5. وجود هيكل تنظيمي متصل بالشبكة.
 6. مبدأ الشفافية والنزاهة
 7. التكاملية.

أبعاد التحول الرقمي:

هناك ثلاثة عوامل خارجية رئيسية تقود لاستخدام التحول الرقمي: أولاً: ظهور الإنترنت العالمي وزيادة الاعتماد عليه، تطوير تقنيات مثل الإنترنت واسع النطاق والهواتف الذكية و Web 0.2، وتحسين محرك البحث، والحوسبة السحابية وأنظمة الدفع الإلكترونية والعملاء المشفرين، مع ظهور التقنيات الرقمية الناشئة الأخرى مثل الذكاء الإصطناعي وإنترنت الأشياء والروبوتات والتي من المتوقع أن يكون لها تأثير واسع علي الأعمال، مما يُشير إلي حاجة المؤسسات لتحويل أعمالها إلى صورة رقمية، ثانياً: المنافسة بين المؤسسات وأصبحت منافسة عالمية، ثالثاً: وجود تغير في سلوك المستهلك / العميل كرد فعل للثورة الرقمية، ويتحول سلوكهم للشراء عبر الانترنت، حيث تسمح التقنيات الرقمية للمستهلكين بالمشاركة في خلق قيمة ومُساعدة العملاء علي مراجعة المنتجات.⁽²⁸⁾

ومن أجل الحصول على خدمات عامة أفضل وتسهيل حياتهم ، من الضروري تحسين تقنيات الكمبيوتر والتقنيات الرقمية، مما أدى إلى تطورات تكنولوجية أدت إلى

(8) حياة بنت محمد القرعاوي. تصور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء أبعاد التحول الرقمي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، الإمارات: كلية الإمارات للعلوم التربوية ، ع2022، 82، ص 41-42.

(1) Verhoef, P. C., Broekhuizen, T., Bart, Y., Bhattacharya, A., Dong, J. Q., Fabian, N., & Haenlein, M. Digital transformation: A multidisciplinary reflection and research agenda. Journal of Business Research, 122, 2021, P889.

مجموعة متنوعة من المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية للأفراد، وقد تم تطوير قنوات الاتصال لتحسين سرعة صنع القرار من خلال الاعتراف الفوري بالبيانات الاقتصادية والمالية للمؤسسات. (29)

هناك العديد من الأبعاد لاستراتيجيات التحول الرقمي وهي: (30)

أ. استخدام التقنيات/ التكنولوجيا:

ويشمل الدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات للمؤسسة والطموحات التقنية المستقبلية، حيث يتوافق مع موقف المؤسسة من التقنيات الجديدة وقدرتها على الاستفادة من هذه التقنيات.

ب. التغييرات في خلق القيمة:

ويتعلق الأمر هنا بتأثير استراتيجيات التحول الرقمي على سلاسة قيمة المؤسسة، وإلي أي مدى انحرف النشاط الرقمي الجديد عن أعمالها الأساسية التقليدية.

ج. التغييرات الهيكلية:

غالباً ما تكون هناك حاجة إلى تغييرات هيكلية لتوفير الأساس المناسب للعمليات الجديدة، وهناك حاجة إلى تغييرات هيكلية خاصة للأنشطة الرقمية الجديدة داخل هيكل المؤسسات ووحدات الإدارة.

د. الجوانب المالية:

لا يمكن تفعيل الأبعاد الثلاثة المذكورة أعلاه إلا بعد مراعاة الجوانب المالية، بما في ذلك القدرة التمويلية للمؤسسة بسبب تراجع أعمالها الأساسية لتلبية متطلبات التحول الرقمي، فالجوانب المالية هي المحرك والقوة الملزمة لإحداث التحول الرقمي.

مفهوم المؤسسات الصحفية:

يشير مفهوم المؤسسات الصحفية إلى جميع المؤسسات والهيئات العامة في مجال الصحافة والتي تعنى بإصدار الصحف، وتتميز هذه المؤسسات بأشكال قانونية وكيان إداري يتناسب مع طبيعة عمل الصحافة. وبالتالي، فإن المؤسسة الصحفية هي هيكل تنظيمي مخصص لعمل الصحافة، والذي يخضع للإطار القانوني والميثاق المهني الذي يحدد مسار عملها، ويعمل في هذه المؤسسات كوكبة من الأفراد المحترفين من مختلف

(2)Özen, A., GÜREL, F. N., Mhlanga, D., Savić, D., Tosheva, E., Mehmedović, E., ... & Jordan, F. The Impacts of Digital Transformation. İZMİR AKADEMİ DERNEĞİ, 2020, P1.

(3)سناء محمد عبدالغني، انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر، مرجع سابق، ص59.

مستويات المعرفة والخلفية الثقافية، يستخدمون قدراتهم المعرفية والمهارية ويتفاعلون مع الأحداث والمواقف والموارد المتاحة لإنتاج محتوى صحفى بصورة دورية وبطريقة مطبوعة أو مقروءة أو مسموعة أو مرئية لتحقيق أهداف مادية ومعنوية معينة.⁽³¹⁾

مما لا شك فيه أن التطور الهائل في رأس مال الصحافة، وما ترتب على ذلك من تحول ملكيتها الشخصية إلى الملكية المتعددة الأشكال، وما صاحبها من تطور للخدمة الصحفية أدى إلى ظهور التعبير المعاصر لتلك الجهة أو الهيئة التي تصدر الصحيفة أو مجموعة صحف وهو تعبير المؤسسة الصحفية⁽³²⁾، المؤسسة الصحفية تعني المنشأة أو الهيئة التي تصدر الصحف أو الصحيفة، تتخذ هذه الوحدة الاقتصادية الشكل القانوني وتختار الكيان الإداري الذي يتلاءم مع اعتبارات كثيرة.⁽³³⁾

تبحث المؤسسات الصحفية عن توازن بين المصروفات والدخل، حيث تعتبر المؤسسات الصحفية مثلها مثل باقى المؤسسات الأخرى، حيث أنها معرضة لمخاطر السوق، وتحاول التغلب على هذا الوضع لتحقيق أرباح كبيرة لتخصيص جزء توجهه للاستثمارات والاستثمار في التوزيع.⁽³⁴⁾

أنواع المؤسسات الصحفية:

تختلف المؤسسات الصحفية عن بعضها البعض، وتتنوع المعايير التي تستخدم في تصنيف هذه المؤسسات وتميزها عن بعضها البعض، حيث تختلف في طبيعة ملكيتها وانتمائها وحجمها وتخصصها وانتشارها وزمن ظهورها، اعتمادها على التكنولوجيا، وغيرها من المعايير، ويمكن تصنيف المؤسسات الصحفية حسب ملكيتها أو انتمائها على النحو التالي:⁽³⁵⁾

أ. المؤسسات الصحفية الحكومية أو العامة: يتم التحكم في المؤسسات الصحفية العامة من قبل أشخاص مملوكين للدولة وموظفين من قبل الحكومة، ولا يحق لهم

(1) وداد هارون أحمد محمد رباب . واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية: دراسة ميدانية "التحديات وآفاق المستقبل"، مرجع سابق، ص280.

(1) إبراهيم المسلمى. إدارة المؤسسات الصحفية ، القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، 1995، ص75.

(2) المرجع السابق، ص80.

(3) سلام منعم زامل . الاتجاهات الحديثة فى ادارة المؤسسات الصحفية ، موريشيوس : نور للنشر، 2017 ص54.

(4) وداد هارون أحمد محمد رباب. واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية: دراسة ميدانية "التحديات وآفاق المستقبل"، مرجع سابق، ص 280-281.

التصرف في أصول وملكية هذه المؤسسة إلا بعد موافقة الحكومة، وتهدف هذه المؤسسات إلى تحقيق مصلحة المجتمع، وسياساتها موالية للحكومة وتدعمها.

ب. المؤسسات الحكومية الخاصة: هي الصحف التي يملكها فرد أو مجموعة من الأفراد ومستقلة عن سلطة الحكومة، تتميز بالموضوعية والشفافية والنزاهة والدقة، وتعكس آراء أصحابها وانتماءاتهم السياسية.

ج. المؤسسات الصحفية المشتركة أو المختلطة: هي صحف ذات ملكية مشتركة بين الحكومة وأشخاص من القطاع الخاص.

دوافع تطبيق المؤسسات للتحول الرقمي:

تم رصد الأسباب الرئيسية التي دفعت المؤسسات الصحفية إلى تبني تقنيات وأدوات التحول الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي، وبما في ذلك تلك التي أضافها كل من جاديرتيرفيار وسيل وسانتوس:⁽³⁶⁾

1. المرونة: يعتمد التحول الرقمي على مجموعة من الشبكات الإلكترونية المادية المخصصة، ويسمح لك نظام التكوين الديناميكي بإجراء مجموعة متنوعة من العمليات والحفاظ على أداء عالي الجودة.
2. الإنتاجية: تعمل الأنظمة الإلكترونية على تحسين عملية التصنيع والعمليات المختلفة بشكل فردي من خلال سلسلة من الخطوات، حتى تتمكن من مساعدتك في ترقية نظام الإنتاج الخاص بك دون المساس بالإنتاجية.
3. التفاعلية: يتميز التحول الرقمي بالتفاعلات التتقنية بين جميع الجهات الفاعلة سواء العاملين أو الجمهور، وبالتالي الوصول إلى مستوى جديد من التفاعل الاجتماعي بين الطرفين.
4. الإبداع: يتيح لك التحول الرقمي تنظيم عملك بطريقة أكثر دقة، والتخلص من الطريقة التقليدية والروتينية في التفكير والتركيز على المزيد من الأنشطة الإبداعية. ويوضح "غيرترن وفان دير لينجين وستين" أن التحول الرقمي يسمح لك بالقيام بمجموعة من العمليات مثل:⁽³⁷⁾

(1) JADERTRIERVEILER, H., SELL, D., & SANTOS, N. D. The benefits and challenges of digital transformation in Industry 4.0. Global Journal of Management and Business Research: a Administration and Management, 19(12),2019, P30.

- يعمل على تقليل الإنتاج وتقليل الخسائر.
- زيادة الإيرادات عن طريق زيادة قدرة المبيعات للمؤسسة.
- إجراء تغييرات جوهرية في إنتاجية الأفراد والعمليات التجارية والاتصالات الداخلية.
- تكوين قنوات اتصال متعددة.
- يمكنه تحسين إنتاجية الموظفين وتغيير ثقافة المؤسسة.

تأثير التحول الرقمي على المحتوى الصحفي:

مكنّت تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، الناشئة من خلال التقدم في تكنولوجيا الأقمار الصناعية، وتطوير تكنولوجيا الطباعة والحواسيب الإلكترونية، وتفاعل الوسائط المتعدد والمعلوماتية، سمح بأدوار جديدة للأجهزة الإعلامية والحاسبات وخلق تطبيقات جديدة للأجهزة الإعلامية التي تتعكس بشكل إيجابي في العمل الإعلامي والرسائل الإعلامية.⁽³⁸⁾

مما لا شك فيه أن التطورات الواسعة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات قد لعبت دوراً مهماً في تطوير طرق إدارة المؤسسات الصحفية، وكيفية اتخاذ القرارات داخلها، أصبح صنع القرار الإداري في المؤسسات الصحفية اليوم يعتمد علي توافر نظم المعلومات والمعلومات الإدارية التي تسمح للمديرين باتخاذ القرارات وفقاً لبيانات ومعلومات دقيقة، بحيث لم يعودوا يعتمدون على مستوى الخبرة والكفاءة في العمل الإداري، سوف تساعدهم على اتخاذ القرار الصحيح.⁽³⁹⁾

يعتبر التحول الرقمي عنصراً ضرورياً علي نظام إدارة المؤسسة وتحسين القدرة التنافسية للمؤسسة التي تعتمد علي السياق الرقمي، و التحول الرقمي لا يحسن الكفاءة التشغيلية فحسب، با يحسن أيضاً عمليات صنع القرار بصورة أسرع⁽⁴⁰⁾، ويخلق مزايا تنافسية، ويلبي احتياجات العملاء وتحسين تجاربهم⁽⁴¹⁾، ويُساعد التحول الرقمي على

(2)Gertzen, W. M., van der Lingen, E., & Steyn, H. Goals and benefits of digital transformation projects: Insights into project selection criteria. South African Journal of Economic and Management Sciences, 25(1), 2022, P 4158.

(1) إبراهيم السيد حسنين. الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2015، ص 93.

(2) محرز حسين غالي. صناعة الصحافة في العالم، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008، ص 99.

(3)Kraus, P. & Schlegel, D. DIGITAL TRANSFORMATION AND MANAGEMENT CONTROL–AN ANALYSIS OF THE RECIPROCAL RELATIONSHIP.op.cit, 22-24 September 2021, P444.

(4)Gong, C., & Ribiere, V. Developing a unified definition of digital transformation. Technovation, 102, 2021, P2.

إحداث سلسلة من التغييرات الأساسية داخل المؤسسة وطريقة أدائها، تتمثل الاستراتيجية الرقمية في تقديم رؤية واضحة لكيفية تطوير مؤسسة بناء على مجموعة من الإمكانيات اللامحدودة لتحسين الخدمات المقدمة للأفراد وزيادة الكفاءة وتحسين قدرتهم على الابتكار، تطوير عمليات صنع القرار.⁽⁴²⁾

وقد أدى وجود التحول الرقمي بداخل المؤسسات للوصول لمستوي جديد من الإنتاجية حيث يتطلب التحول الرقمي اعتماد عمليات تجارية ذات مرونة أكثر وإحداث تطوير في الخدمات الرقمية وبالتالي يساعد المؤسسة في الحفاظ على المنافسة والاستمرار في تلبية احتياجات الجمهور⁽⁴³⁾، تسبب التحول الرقمي في إحداث تغييرات عميقة داخل المؤسسات التي تعتمد على التكنولوجيا والمجتمع، السمة الأساسية للتحول الرقمي هي انتشار التكنولوجيا الرقمية داخل الأنظمة الاجتماعية المختلفة، وأدى وجود التحول الرقمي إلى عواقب مهمة مثل تغييرات السوق، وإعادة تشكيل الحدود، والتحول التنظيمي⁽⁴⁴⁾، وما إلى ذلك تمكنت المؤسسات من الحفاظ على المنافسة والاستمرار في تلبية احتياجات الجمهور، واستخدام التقنيات الرقمية في التحول الرقمي وإنشاء تدفقات قيمة رقمية جديدة أو كيف يمكن للمؤسسات الرقمية استخدام نماذج أعمال جديدة.⁽⁴⁵⁾

علي مدي السنوات القليلة الماضية، سعت مصر إلى تعزيز تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات الرقمية داخل المؤسسات الحكومية؛ لذلك تهدف مبادرة مجتمع المعلومات المصري لخلق بيئة متماسكة للمواطنين المصريين من خلال الحلول التكنولوجية المبتكرة⁽⁴⁶⁾ التي تساعد التقنيات الرقمية على إجراء تغييرات تنظيمية كبيرة لتحقيق أداء تشغيلي أفضل، هذه العملية يطلق عليها "التحول الرقمي" التي

(5)Schwertner, K. Digital transformation of business. Op.cit, P 389.

(1)Petana, G., & Rosa, C. A. Digital Transformation and the Impact in Knowledge Management. In KMIS, 2020, P 180.

(2)Kossowski, J., Lenz, A., Heumüller, E., & Richter, S. Digital fitness-The goal of digital transformation. In UK Academy for Information Systems Conference Proceedings, 2020, P8.

(3)Magnusson, J., Elliot, V., & Hagberg, J. Digital transformation: why companies resist what they need for sustained performance. Journal of Business Strategy, 2021, P1.

(4)Esawe, A. T., & Elwkeel, E. M. Managing the digital transformation, strategic management, and tactical actions to implement GFMIS: An Egyptian case study. Journal of Management Research, 38(3), 2020, P63.

تشير إلى عملية إعادة تصميم الهياكل والإجراءات لتحسين الجودة وإدراج التقنيات الرقمية في المؤسسات الحكومية.⁽⁴⁷⁾

وقد أثرت التكنولوجيا الرقمية وبشكل كبير على آلية العمل الصحفي وطريقة ممارسته، حيث شهدت صناعة الصحافة تحولاً جوهرياً في مفاهيم الأعمال وأنظمة الإدارة وسياسات غرفة الأخبار وأساليب تنظيمها، وأساليب القيادة داخلها، سواء بسبب الضغوط الاقتصادية وزيادة توجه المؤسسات نحو آليات السوق، أو بسبب الضغط والتحديات التي تفرضها الثورة التكنولوجية الحالية، واضطرت الصحافة إلى تبني طرق إنتاج وتوزيع وتخزين جديدة.⁽⁴⁸⁾

ومن الآثار الاجتماعية السلبية للتحول الرقمي على الأفراد هو: أن التحول الرقمي إذا لم يتم استغلاله بشكل صحيح، فإنه يعتبر غزو ثقافي مدمر، فإنه يؤدي إلى فقدان الأصدقاء والمعارف ويقتصر على العلاقات العابرة عبر الإنترنت، ضعف السيطرة الأسرية، انغماس الأفراد وخاصة الأطفال والمراهقين، في العالم الوهمي، الانفصالهم عن الواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وتفكك وتشقق الأسر، والمشاحنات والخلافات المتكررة لفصل عالمهم عن بعضهم البعض، وتراجع الأدوار بسبب عدم حضور الأحداث أو الاستمتاع بمباهج الحياة الاجتماعية من أداء الواجبات والخدمات للمجتمع مثل التطوع والأعمال الخيرية ودعم الناس والمحتاجين.⁽⁴⁹⁾

هناك العديد من الآثار المترتبة على استخدام التكنولوجيا الحديثة في إنتاج المحتوى الصحفي على منصات متعددة، ولكن أهمها هو الجمع بين المنصات الورقية والرقمية تحت نفس العلامة التجارية، والاهتمام بإنتاج الوسائط المتعددة وفقاً لخصائص كل منصة، والاهتمام بالمحتوى في غرفة الأخبار، بالإضافة إلى ظهور وظائف جديدة للتواصل وتطوير المهارات، فإن استخدام التكنولوجيا الحديثة لإدارة عملية التحرير، والقيمة

(5)Tangi, L., Janssen, M., Benedetti, M., & Noci, G. Digital government transformation: A structural equation modelling analysis of driving and impeding factors. International Journal of Information Management, 60, 2021, P1.

(6)إسراء صابر عبد الرحمن. واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول، مرجع سابق، ص 264.

(1)فلاح سعود حسن الرشيدى. تأثير الأبعاد النفسية والاجتماعية للتحويل الرقمي على سلوك الفرد وعلاقاته الأسرية بدولة الكويت، مرجع سابق، ص 105.

العالية النسبية للإصدارات الرقمية والورقية، واستخدام الأنظمة التقنية لإدارة غرفة الأخبار ومنصات متعددة، وهو تغيير في الهيكل الرسمي لغرفة الأخبار.⁽⁵⁰⁾

أحدثت تقنيات الاتصال المتطورة في عالم اليوم تغييرات جوهرية في طبيعة عمل الوسائل الإعلامية، والتي أظهرت مفاهيم جديدة في عمل الإعلام، ومن أبرز هذه التغييرات ما يلي: ⁽⁵¹⁾

1. أعطت الجمهور حرية واسعة في اختيار الوسيلة الإعلامية التي يريدونها لأن الصحيفة لديها موقع على الإنترنت.
2. سمح للصحافة المطبوعة ووكالات الأنباء وشبكات الراديو والتلفزيون بالتواجد الإلكتروني على شاشات الكمبيوتر وسمح لجمهور الإنترنت بقراءة المواقع الإخبارية بطريقة جذابة وقابلة للتحديث.
3. يساهم في توافر المعلومات من المصدر إلى المستلم، ويمكن للجمهور الحصول على الأخبار من العديد من المصادر، لذلك يمكن تجنب الرقابة على وسائل الإعلام والتعتيم على الأحداث.
4. لقد أحدثت الإنترنت ثورة في النشر الإلكتروني، مما جعل الصحف تتجاوز الحدود الجغرافية، وتحديث الأخبار الإلكترونية، وسمح للقراء باختيار ما يريد .
5. ساهم الإنترنت في التفاعل الحي وإجراء الحوار المباشر بين الجمهور ومحري الصحف.
6. أتاحت تقليل المراحل التي كانت تستغرق وقتاً طويلاً في الوضع التقليدي، مثل جمع الأخبار وصياغتها وتحريرها وإخراجها وتصحيحها.

مفهوم الوعي الصحى:

فالوعي الصحى يقصد به إلمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية ، واحساسهم بالمسئولية نحو صحتهم وصحة غيرهم من خلال تحويل الحقائق الصحية السليمة إلى عادات سلوكية تمارس بتلقائية دون أدنى تفكير. ⁽⁵²⁾

(2) محمود رمضان أحمد عبد اللطيف. تكاملية الوسائل لنشر المحتوى في الصحف المصرية: دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في ضوء نظرية التحول الرقمي، مجلة البحوث الاعلامية ، المقالة 3، المجلد 55، 55-55-ج1، أكتوبر 2020، ص172.

(3) إبراهيم السيد حسنين. الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي، مرجع سابق، ص ص 95- 96.

(1) سمير أحمد أبو العيون، الثقافة الصحية ، عمان، دار المسيرة ، ط1، 2013 ، ص 23.

كما يعرف "الوعي الصحى" بأنه مجموع الأنشطة التواصلية والإعلامية والتربوية الصادفة الى خلق وعى صحى لإطلاع الناس على واقع الصحة وتحذيرهم من مخاطر الأوبئة والأمراض المحدقة بالإنسان من أجل تربية فئات المجتمع على القيم الصحية، والوقائيه المنبثقة من عقيدة المجتمع ومن ثقافته.⁽⁵³⁾

أهداف الوعي الصحى:

تهدف عملية الوعي الصحى بشكل أساسى إلى تحقيق السعادة والرفاهية لأفراد المجتمع عن طريق الترقى بمستواهم الصحى ، وتصويب اتجاهاتهم الخاطئه والعادات غير الصحية وتقويم سلوكياتهم والعمل على تنمية وعيهم ومعرفتهم الصحية من خلال شروط الصحة والسلامة، وتحقيق الكفاية الجسمية والنفسية و العقلية ، حيث تسعى عملية الوعي الصحى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهى:⁽⁵⁴⁾

1. اشراك أفراد المجمع في تنمية الخدمات الصحية وتطويرها وذلك من خلال مساهمتهم الفاعلة والايجابية فى تفعيل دور المؤسسات الصحية في تقديم هذه الخدمات.
2. الرقى بالمستوى الصحى لدى الأفراد وجعل المحافظة على الصحة والتمتع بها غاية وهدف يسعى جميعهم إلى تحقيقها من خلال بذل كافة الجهود لتنمية الجانب الثقافى لديهم والاستفادة من خبرات المثقفين فى المجال الصحى.
3. تسهيل عملية التعلم وتغيير السلوكيات والعادات غير الصحية وغير السليمة إلى سلوكيات وعادات صحية وتنميتها وترسيخها لتحسين مستوى الصحة لدى الأفراد وخاصة فيما يتعلق بالتغذية السليمة للأفراد.
4. نشر الوعي الصحى وجعله أحد الأركان الأساسية لتنمية المجتمع وهذا بدوره ساعد على تفهمهم للمسؤوليات الملقاه على عاتقهم نحو الإهتمام بصحتهم وصحة غيرهم من الأفراد لزيادة مشاركتهم بشكل فعال.
5. تنمية المشروعات الصحية فى المجتمع وذلك عن طريق الأفراد مع المسؤولين ، لذلك فبرامج التوعية الصحية تعد جزءاً هاماً من برامج التربية التى لا تقصر أهدافها على أن يعيش الفرد فى بيئه تلائم الحياة الحديثة بل تتعداها إلى إكسابه تفهماً وتقديراً

(2) محمد على محمد، وآخرون ، دراسات عن الإعلام الصحى ، القاهرة، المكتب العربى للمعارف ، ط ١، ٢٠١٨، ص١٠٧.

(3) آمنه صالح قزق ، دور المدرسة فى تنمية الوعي الصحى لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى لواء قصبه إربد من وجهة نظرهم، الأردن، كلية التربية ، جامعة اليرمول ، 2016، ص12.

أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع. والإستفادة منها على أتم وجه وتزويده بالمعلومات والإشارات الصحية المتعلقة بصحته بغرض التأثير الفعال على إتجاهاته وتعديل سلوكه الصحي وتطويره لتحقيق السلامة.

6. تحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع وملء الفجوة بين معلومات وممارسات الناس الصحية.

7. حث الأفراد على ضرورة تنمية معارفهم وخبراتهم ومهاراتهم لمساعدتهم في تحديد احتياجاتهم ومشاكلهم الصحية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

أبعاد الوعي الصحي:

لما كانت عملية التربية الصحية عملية تربية فإنها تستلزم توفر ثلاث حلقات رئيسية مهمة تتساند وتتشابك وذلك لإنجاح هذه العملية المهمة ، وحتى يكون عملية التربية الصحية محققه لأغراضها، فينبغى الا تقتصر ف اكتساب الفرد للسلوك الصحي السليم على جانب واحد من هذه الجوانب الثلاثة وهي: (55)

1. جانب المعرفة: إذ لا بد أن يقوم تكوين العادات الصحية في حياة الفرد على فهم وإدراك عقلى عام مهما كان مستوى هذا الإدراك من الناحية العملية.

2. الوجدان والعاطفه نحو المعرفة والسلوك: فمن الأفضل لكى ينقل الفرد التربية الصحية أن يجعل العادات الصحية مرتبطة بوجدان الناس ومشاعرهم، فيشعرون بالراحة والطمأنينة حيث يمارسونها ، وبالضيق حينما يتعذر عليهم عدم تحقيقها لأي سبب من الأسباب، فتعريف الناس بحقائق الصحة شئ له أهميته ولكنه ليس كل شئ في التربية الصحية لأن التربية الصحية لا تستهدف تغيير معارف الناس فقط ، بل كذلك تعمل إتجاهاتهم وسلوكهم وعاداتهم ، وهذه الأشياء لا تمليها الفرد معرفة ، وإنما تمليها عليه حاجاته وإتجاهاته، ومشاعره ، وما تفرضه عليه بيئته ، ومجتمعهم من قيود وتقاليده.

3. السلوك: ذلك لأن العملية التربوية لا تنتهى إلى سلوك وممارسة لا يمكن الحكم عليها أنها قد حققت أغراضها كاملة، لذلك فإن التربية الصحية لا تقاس بمدى نجاحها بمقدار ما أستوعبة الأشخاص من معلومات ومعارف و حقائق صحية، أو بإرتباط

(1) عايض عيد الرشيدى ، التربية الوقائية ومتطلبات الوعي الصحي، مجلة العلوم التربويه، المجلد1 ، العدد2، أبريل

هذه المعارف بوجودهم ، وإنما يقاس بمقدار ما يطبقونه من هذه المعلومات في حياتهم العملية، وطريقة تعرضهم في حالة حدوث مشكلة صحية في محيطهم و سلوكهم الصحي بصفه عامة.

سابعاً: منهج الدراسة وأدواتها:

(1) نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة الوصفية التفسيرية Description Analytic Research الذي يسعى الشق الوصفي منها للإجابة عن التساؤلات المتعلقة بالشباب الجامعي ، والوصف العام الخاضع للتحليل ، فيما يقدم الشق التفسيري تحليلاً دقيقاً للعوامل التي تدفع الشباب الجامعي الي استخدام الصحف الرقمية ويتجاوز هذا النوع من البحوث رصد المحتوى الظاهر الي الكشف عن المعاني الكامنة والاستدلال على الأبعاد المختلفة للاتصال.

(2) منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، والذي يقوم على وصف الظاهرة محل الدراسة، ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة، وقد عرفه ساعاتي⁽⁵⁶⁾ بأنه "أسلوب من الأساليب الشائعة في الاستخدام بين الباحثين، وهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة".

طريقة وأداة جمع البيانات:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد قامت الباحثة ببناء استبانة للكشف عن التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية وأثره في تشكيل الوعي لدى الشباب.

(1) مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة دمنهور بعدد من الكليات والتي تتمثل في (كلية العلوم ، كلية الصيدلة ، كلية التربية ، كلية الآداب) ، واشتملت عينة الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية نظراً لصعوبة تحديد حجم المجتمع، وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على الطلاب من خلال لينك إلكتروني تم إرساله للطلاب للإجابة عنه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

(1) فهد سيف الدين غازي ساعاتي. الإدارة الرياضية: مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية. مصر: العربي للنشر والتوزيع، 2014، ص93.

2) مجالات الدراسة:

- أ-المجال البشري: ركزت الدراسة على طلاب جامعة دمنهور.
 ب-المجال المكاني: تمثلت الحدود المكانية للدراسة في محافظة البحيرة.
 ج-المجال الزمني: استغرقت الدراسة الميدانية ثلاثة شهور من (مايو) وحتى شهر (يوليو) في العام 2023.

3) خصائص عينة الدراسة:

-توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول رقم (1) : يوضح جنس أفراد العينة

النسب المئوية	التكرارات	الجنس
21.1%	81	ذكر
78.9%	303	أنثى
100%	384	المجموع

يتبين من الجدول رقم (1) أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب الجنس هي (78.9%)، والخاصة بـ (أنثى)، ويليهما أقل نسبة (21.1%) والخاصة بـ (ذكر).

-توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي:

جدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

النسب المئوية	التكرارات	المستوى الدراسي
0.5%	2	سنة أولى
5.2%	20	سنة ثانية
8.3%	32	سنة ثالثة
65.6%	252	سنة رابعة
20.3%	87	أخرى
100%	384	المجموع

يتبين من الجدول رقم (2) أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي هي (65.6%)، والخاصة بـ(سنة رابعة)، ويليهما نسبة (20.3%) والخاصة بـ(أخرى)، بينما جاءت أقل نسبة (0.5%) والخاصة بـ(سنة أولى).

-توزيع أفراد العينة حسب العمر:

جدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب العمر

النسب المئوية	التكرارات	العمر
1%	4	أقل من 19 عاماً
96.4%	370	من 19-24 عاماً
2.6%	10	25 عاماً فأكثر

المجموع	384	%100
---------	-----	------

يتبين من الجدول رقم (3) أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب العمر هي (96.4%)، والخاصة بـ(من 19-24 عاماً)، ويليها نسبة (2.6%) والخاصة بـ(25 عاماً فأكثر)، بينما جاءت أقل نسبة (1%) والخاصة بـ(أقل من 19 عاماً).

أ.توزيع أفراد العينة حسب الكلية:

جدول رقم (4) : توزيع أفراد العينة حسب الكلية

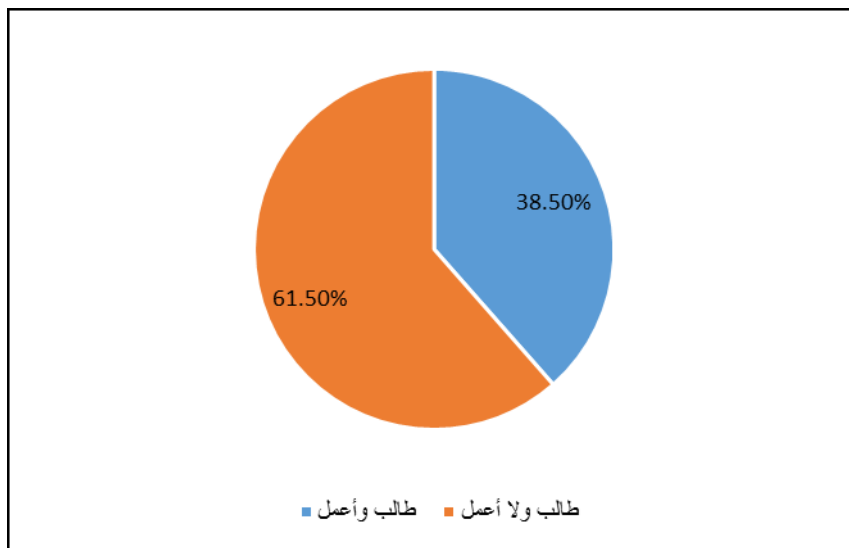
النسب المئوية	التكرارات	الكلية
%49.7	191	آداب
%1	4	تربية
%9.9	38	صيدلة
%39.3	151	علوم
%100	384	المجموع

يتضح من الجدول رقم (4) أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب الكلية هي (49.7%)، والخاصة بـ(آداب)، ويليها نسبة (39.3%) والخاصة بـ(علوم)، بينما جاءت أقل نسبة (1%) والخاصة بـ(تربية).

توزيع أفراد العينة حسب العمل:

جدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب العمل

النسب المئوية	التكرارات	العمل
%38.5	148	طالب وأعمل
%61.5	236	طالب ولا أعمل
%100	384	المجموع



الشكل (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمل

يتبين من الجدول رقم (5) أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب العمل هي (61.5%)، والخاصة بـ (طالب ولا أعمل)، ويليهما أقل نسبة (38.5%) والخاصة بـ(طالب وأعمل).

4) المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا الصحافة الرقمية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا الصحافة الرقمية، حسب التساؤلات الفرعية التالية:

ما نوع الصحف الإلكترونية التي تطلع عليها؟

جدول رقم (6): التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول نوع الصحف

نوع الصحف	التكرارات	النسب المئوية
الصحافة الإلكترونية	306	79.7%
النسخة الإلكترونية من الصحف الورقية	78	20.3%
المجموع	384	100%

يشير الجدول رقم (6) إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي يفضلون الصحافة الإلكترونية وذلك بنسبة (79.7%)، في حين أن (20.3%) من الشباب الجامعي يفضلوا النسخة الإلكترونية من الصحف الورقية.

ما هي درجة استخدامك لتكنولوجيا الصحافة الرقمية؟

جدول رقم (7) : التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول درجة

استخدام تكنولوجيا الصحافة الرقمية

درجة الاستخدام	التكرارات	النسب المئوية
دائماً	95	24.7%
أحياناً	221	57.6%
نادراً	68	17.7%
المجموع	384	100%

يتبين من الجدول رقم (7) أن أغلب أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي يستخدموا تكنولوجيا الصحافة الرقمية أحياناً وذلك بنسبة (57.6%)، في حين أن (24.7%) من الشباب الجامعي يستخدموا تكنولوجيا الصحافة الرقمية دائماً.

منذ متى وأنت تستخدم تكنولوجيا الصحافة الرقمية؟

جدول رقم (8) : التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول فترة

استخدام تكنولوجيا الصحافة الرقمية

النسب المئوية	التكرارات	البيان
29.9%	115	منذ أقل من سنة
55.2%	212	من سنة إلى 5 سنوات
14.8%	57	من 5 سنوات فما فوق
100%	384	المجموع

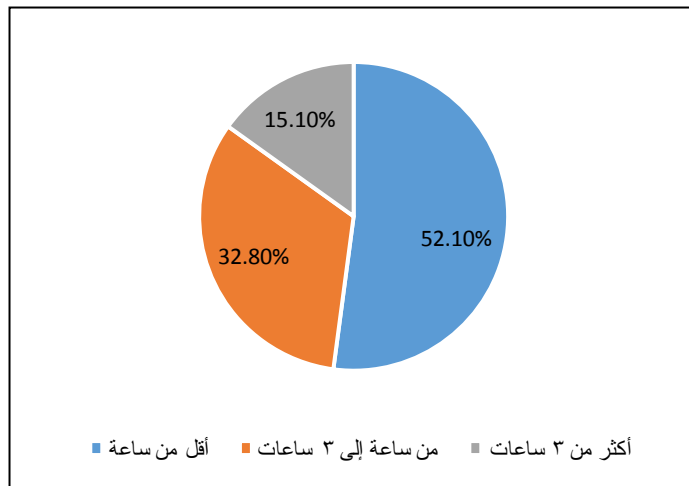
يتضح من الجدول رقم (8) أن أغلب أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي يستخدموا تكنولوجيا الصحافة الرقمية منذ سنة إلى 5 سنوات وذلك بنسبة (55.2%)، بينما كانت بداية بعض أفراد العينة في استخدام تكنولوجيا الصحافة الرقمية منذ أقل من سنة وذلك بنسبة (29.9%)، بينما القلة من الشباب الجامعي بدأوا استخدام تكنولوجيا الصحافة الرقمية من 5 سنوات فما فوق وذلك بنسبة (14.8%).

كم يبلغ عدد الساعات التي تقضيها في الاطلاع على الصحف الإلكترونية؟

جدول رقم (9) : التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول عدد

ساعات الاطلاع على الصحف الإلكترونية

النسب المئوية	التكرارات	عدد الساعات
52.1%	200	أقل من ساعة
32.8%	126	من ساعة إلى 3 ساعات
15.1%	58	أكثر من 3 ساعات
100%	384	المجموع



الشكل (9) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول عدد ساعات الاطلاع على الصحف الإلكترونية

يشير الجدول رقم (9) إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي يطلعون على الصحف الإلكترونية لمدة لا تتجاوز الساعة في اليوم وذلك بنسبة (52.1%)، وأن بعض أفراد العينة من الشباب الجامعي يطلعون على الصحف الإلكترونية من (ساعة إلى 3 ساعات) في اليوم بنسبة (32.8%)، في حين أن القلة من الشباب الجامعي يطلعوا على الصحف الإلكترونية لمدة تتجاوز 3 ساعات وذلك بنسبة (15.1%).

ثامناً: النتائج العامة والتوصيات:

1) النتائج العامة:

-أغلب أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي يفضلون الصحافة الإلكترونية وذلك بنسبة (79.7%)، في حين أن (20.3%) من الشباب الجامعي يفضلوا النسخة الإلكترونية من الصحف الورقية.

-أغلب أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي يستخدموا تكنولوجيا الصحافة الرقمية أحياناً وذلك بنسبة (57.6%)، في حين أن (24.7%) من الشباب الجامعي يستخدموا تكنولوجيا الصحافة الرقمية دائماً.

-أغلب أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي يستخدموا تكنولوجيا الصحافة الرقمية منذ سنة إلى 5 سنوات وذلك بنسبة (55.2%)، بينما كانت بداية بعض أفراد العينة في استخدام تكنولوجيا الصحافة الرقمية منذ أقل من سنة وذلك بنسبة (29.9%)، بينما القلة من الشباب الجامعي بدأوا استخدام تكنولوجيا الصحافة الرقمية من 5 سنوات فما فوق وذلك بنسبة (14.8%).

-أغلب أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي يطلعون على الصحف الإلكترونية لمدة لا تتجاوز الساعة في اليوم وذلك بنسبة (52.1%)، وأن بعض أفراد العينة من الشباب الجامعي يطلعون على الصحف الإلكترونية من (ساعة إلى 3 ساعات) في اليوم بنسبة (32.8%)، في حين أن القلة من الشباب الجامعي يطلعوا على الصحف الإلكترونية لمدة تتجاوز 3 ساعات وذلك بنسبة (15.1%).

-أغلب أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي أفادوا بأن الصحف الإلكترونية كانت تعتبر نوعاً ما مصدر أولي لنشر الوعي الصحي خلال جائحة كورونا، وأفاد البعض

الآخر منهم أن الصحف الإلكترونية كانت مصدر أولي لنشر الوعي الصحي خلال جائحة كورونا بنسبة (31.3%)، في حين أن القلة القليلة منهم أفادوا بأن الصحف الإلكترونية لم تكن مصدر أولي لنشر الوعي الصحي خلال جائحة كورونا بنسبة (0.5%).

-أغلب أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي ليس هناك وقت محدد في الاطلاع على الصحف الإلكترونية بنسبة (89.3%)، وأن نسبة قليلة من الشباب يطلعون على الصحف الإلكترونية مساءً بنسبة (4.9%)، في حين أن القلة من الشباب الجامعي بنسبة (2.1%) يطلعون على الصحف الإلكترونية صباحاً.

-أغلب أفراد عينة الدراسة من الشباب الجامعي أفادوا بأن الصحف الإلكترونية لم تمكنهم من رفع مستوى وعيهم الصحي خلال فترة انتشار جائحة كورونا بنسبة (74.2%)، وأفاد البعض الآخر منهم أن الصحف الإلكترونية مكنتهم إلى حد ما من رفع مستوى وعيهم الصحي خلال فترة انتشار جائحة كورونا بنسبة (23.4%)، في حين أن القلة منهم أفادوا بأن الصحف الإلكترونية مكنتهم من رفع مستوى وعيهم الصحي خلال فترة انتشار جائحة كورونا بنسبة (2.3%).

(2) التوصيات:

- استثمار تكنولوجيا الصحافة الرقمية كوسائل لها إقبال جماهيري كبير في زيادة الوعي لدى الشباب بصفة عامة والوعي الصحي بصفة خاصة ليساعدهم على تخطي الأزمات.
- توظيف المؤسسات الصحفية لتقنية التحول الرقمي في تنمية الوعي الصحي للشباب بشكل أوسع بما يتناسب مع فكرهم ووعيهم في العصر الحالي؛ وخاصة في ظل التوسع التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم في الوقت الراهن.
- اهتمام تكنولوجيا الصحافة الرقمية بتكثيف حملات التوعية الصحية باعتبارها وسيلة فعالية وأساسية في التأثير على السلوك الصحي للشباب الجامعي.
- ضرورة التأكيد على دقة ووضوح المعلومات الصحية المنشورة على وسائل الصحافة الإلكترونية المختلفة حتى لا تكون منفذاً للشائعات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم السيد حسنين. الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2015.
2. إبراهيم المسلمي. إدارة المؤسسات الصحفية ، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1995.
3. أحمد محمد العجيل، وسائل الإعلام الجديد ودورها في نشر المعلومات حول جائحة كوفيد 1. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد (3)، 2022.
4. إسرائ صابر عبد الرحمن. واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصحافة المصرية: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول، مجلة بحوث العلاقات العامة، السنة التاسعة، العدد الثالث والثلاثون، 2021.
5. آمنه صالح قزق ، دور المدرسة في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء قصبية إريد من وجهة نظرهم، الأردن، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، 2016.
6. أمينة حسيني . آفاق التحول الرقمي في الجزائر، مجلة دراسات اقتصادية ، الجزائر: جامعة زيان عاشور بالجلفة، مجلد16، عدد2، 2022.
7. جمال ناموس ، انعكاسات البيئة الرقمية وتأثيراتها على الصحفيين العاملين في الصحافة العراقية ، الجامعة العراقية ، كلية الاعلام ، 2020 .
8. حياة بنت محمد القرعاوي. تصور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء أبعاد التحول الرقمي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، الإمارات: كلية الإمارات للعلوم التربوية ، ع82، 2022.
9. سلام منعم زامل . الاتجاهات الحديثة في ادارة المؤسسات الصحفية ، موريشيوس : نور للنشر، 2017.
10. سمير أحمد أبو العيون، الثقافة الصحية ، عمان، دار المسيرة ، ط1، ٢٠١٣.
11. سناء محمد عبدالغني، انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر، جلة كلية السياسة والاقتصاد - المجلد الخامس عشر - العدد الرابع عشر - ابريل 2022.

12. عادل حمدي عيد المطيري، " اعتماد الجمهور الكويتي على الصحافة الإلكترونية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم تجاه أزمة "كوفيد19": دراسة ميدانية. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد (8)، 2022.
13. عائشة عبد الفتاح الدجج، أشرف يسن محمد وافي. الجامعة الذكية والتحول الرقمي، عمان: دار العلاء للنشر والتوزيع، 2022.
14. عايض عيد الرشيدى ، التربية الوقائية ومتطلبات الوعي الصحي، مجلة العلوم التربويه، المجلد 1 ، العدد2، أبريل 2018.
15. عبدالفتاح نبيل عبدالفتاح ، " العوامل المؤثرة على قارئية المواقع الاخبارية المصرية ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، قسم الصحافة ، 2020 .
16. فلاح سعود حسن الرشيدى. تأثير الأبعاد النفسية والاجتماعية للتحول الرقمي على سلوك الفرد وعلاقاته الأسرية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية، فلسطين: المركز القومي للبحوث غزة، مجلد7، عدد1، 2023.
17. فهد سيف الدين غازي ساعاتى. الإدارة الرياضية: مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية. مصر: العربي للنشر والتوزيع، 2014.
18. محرز حسين غالى. صناعة الصحافة في العالم، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008.
19. محمد عصام الدين البدرأوي، تقويم بعض السلوكيات الصحية لدى طلاب جامعة المنصورة. مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد 71، العدد (139)، 2022.
20. محمد على محمد، وآخرون ، دراسات عن الإعلام الصحى ، القاهرة، المكتب العربي للمعارف ، ط ١ ، ٢٠١٨.
21. محمد محمد عبدالرحمن الصاوي. حلول التنوع في التحول الرقمي: الجامعات المصرية نموذجاً ، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين: الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، 2021.
22. محمد محمد محمود حماد . دور التحول الرقمي في تطوير أداء العاملين: دراسة ميدانية على الشركة المصرية لتجارة الأدوية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، مصر: جامعة مدينة السادات - كلية التجارة، مجلد7، عدد2، 2020.

23. محمود رمضان أحمد عبد اللطيف. تكاملية الوسائل لنشر المحتوى في الصحف المصرية: دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في ضوء نظرية التحول الرقمي، مجلة البحوث الإعلامية، المقالة 3، المجلد 55، 55-1، أكتوبر 2020.

24. مهيرة عماد فتحي محمد السباعي. تغطية عملية التحول الرقمي بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية في ضوء تحقيق رؤية مصر 2030: دراسة تطبيقية، مجلة البحوث الإعلامية، مصر: جامعة الأزهر - كلية الإعلام بالقاهرة، عدد 61، مجلد 2، 2022.

25. مياسر بنت وليد سمباوة، تأثير تكنولوجيا الاعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الاعلام، 2020.

26. وداد هارون أحمد محمد رباب. واقع توظيف تقنيات التحول الرقمي في صناعة المحتوى بالمؤسسات الصحفية السودانية: دراسة ميدانية "التحديات وآفاق المستقبل"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مصر: جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام، مجلد 21، عدد 2، 2022.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Alvarenga, A., Matos, F., Godina, R., & CO Matias, J. Digital transformation and knowledge management in the public sector. Sustainability, 12(14), 2020.
2. Amanda Piepponen, et al. Digital transformation of the value proposition: A single case study in the media industry, Journal of Business Research, Vol.150, November 2022, Contents lists available at: www.elsevier.com/locate/jbusres
3. Andrey Vyrkovsky, et al. Digital Transformation of Television Companies in Russia, Journal of Creative Industries and Cultural Studies, Vol.5, No.6, 2022.
4. Bygstad, B., & Øvreid, E. Managing two-speed innovation for digital transformation. Procedia Computer Science, 181, 2021.
5. Esawe, A. T., & Elwkeel, E. M. Managing the digital transformation, strategic management, and tactical actions to implement GFMIS: An Egyptian case study. Journal of Management Research, 38(3), 2020.
6. Gertzen, W. M., van der Lingen, E., & Steyn, H. Goals and benefits of digital transformation projects: Insights into project selection criteria. South African Journal of Economic and Management Sciences, 25(1), 2022.
7. Gong, C., & Ribiere, V. Developing a unified definition of digital transformation. Technovation, 102, 2021.
8. Grab, B., Olaru, M., & Gavril, R. M. The impact of digital transformation on strategic business management. Ecoforum Journal, 2019.

9. Jacobs, J. C., Kagermann, H., & Spath, D. E. The Future of Work in the Digital Transformation–Agility, Lifelong Learning and the Role of Employers and Works Councils in Changing Times, 2017.
10. JADERTRIERVEILER, H., SELL, D., & SANTOS, N. D. The benefits and challenges of digital transformation in Industry 4.0. *Global Journal of Management and Business Research: a Administration and Management*, 19(12),2019.
11. Jöhnk, J. Managing digital transformation: Challenges and choices in organizational design and decision-making (Doctoral dissertation), 2020, PP.6-8.
12. Kossowski, J., Lenz, A., Heumüller, E., & Richter, S. Digital fitness-The goal of digital transformation. In UK Academy for Information Systems Conference Proceedings, 2020.
13. Kraus, P. & Schlegel, D. DIGITAL TRANSFORMATION AND MANAGEMENT CONTROL–AN ANALYSIS OF THE RECIPROCAL RELATIONSHIP. In Contemporary business concepts and strategies in the new era: 14th annual conference of the EuroMed Academy of Business, 22-24 September 2021, online, proceedings. Euro Med Press.
14. Kraus, P. & Schlegel, D. DIGITAL TRANSFORMATION AND MANAGEMENT CONTROL–AN ANALYSIS OF THE RECIPROCAL RELATIONSHIP.op.cit, 22-24 September 2021.
15. Kraus, S., Durst, S., Ferreira, J. J., Veiga, P., Kailer, N., & Weinmann, A. Digital transformation in business and management research: An overview of the current status quo. *International Journal of Information Management*, 2022.
16. Magnusson, J., Elliot, V., & Hagberg, J. Digital transformation: why companies resist what they need for sustained performance. *Journal of Business Strategy*, 2021.
17. Özen, A., GÜREL, F. N., Mhlanga, D., Savić, D., Tosheva, E., Mehmedović, E., ... & Jordan, F. The Impacts of Digital Transformation. *İZMİR AKADEMİ DERNEĞİ*, 2020.
18. Petana, G., & Rosa, C. A. Digital Transformation and the Impact in Knowledge Management. In KMIS, 2020.
19. Popović-Pantić, S., Semenčenko, D., & Vasilić, N. The influence of digital transformation on business performance: Evidence of the women-owned companies. *Ekonomika preduzeća*, 67(7-8), 2019.
20. Tangi, L., Janssen, M., Benedetti, M., & Noci, G. Digital government transformation: A structural equation modelling analysis of driving and impeding factors. *International Journal of Information Management*, 60, 2021.
21. Verhoef, P. C., Broekhuizen, T., Bart, Y., Bhattacharya, A., Dong, J. Q., Fabian, N., & Haenlein, M. Digital transformation: A multidisciplinary reflection and research agenda. *Journal of Business Research*, 122,2021.
22. Verina, N., & Titko, J. Digital transformation: conceptual framework. In Proc. of the Int. Scientific Conference “Contemporary Issues in Business, Management and Economics Engineering’2019”, Vilnius, Lithuania
23. Yun-Peng Yuan, et al. Government Digital Transformation: Understanding the Role of Government social media, *journal Government Information Quarterly*, Vol.40, No. 1, 2023. Contents lists available at: <https://doi.org/10.1016/j.giq.2022.101775ABSTRACT>